



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ١٧



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات...

القاضي : يجب على الزوجة أن تتبع زوجها
حيث يكون

الزوجة : حتى ولو كان الزوج ساعى
بريد ؟ !

عبد الله عبد المعبود بلال

ندوة مصر الجديدة الثانوية

دخلت سيدة محلا لتشتري قبعة ، فقالت
لصاحب المحل :

- أتعرف كم عمرى ؟

فقال وهو يقدم لها القبعة :

- عمرك بهذه القبعة خمس وعشرون سنة ،
وبدونها خمس وثلاثون !

حسين على نقي

مدرسة الصباح : الكويت

- أين تقطن ؟

- مع أخى

- وأين يقطن أخوك ؟

- يقطن معى !

- وأين تقطن أنت وأخوك ؟

- نقطن معاً ...

محمد صبرى السيد

ندوة الإمام الشافعى : القاهرة

الطفل لحد :
يا جدى أنت لك أسنان ؟

الجد : لا ...

الطفل : طيب ، من فضلك احفظ لى هذا

البندق معك !

فنيار عبد الحميد منصور

مدرسة طنطا الثانوية للبنات

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...

هذا عدد جديد من «سندباد» بين أيديكم يا أصدقائى ،

فيه تجديد فى النظام ، وفى التسليوين ، وفى الموضوعات

والصور ؛ وفيه فنون جديدة ، لم تروا من قبل مثلها ؛ ورسوم ناطقة ،

تحدث ألوانها بلا كلام عن موضوعها ؛ وقصص طريفة ، تسر الصغار ،

وترضى الكبار ، وتحمل على العظة والاعتبار . كل ذلك من أجلكم يا أصدقائى

الأخيار ، لتكون مجلتكم المحبوبة ، هى مجلة الكبار والصغار ، فى جميع

الأقطار ...



سندباد

إمّتياز للندوات

مجموعة السنة الأولى مجاناً

كل ندوة تستطيع أن تكسب لسندباد
عشرة أصدقاء جدد ، يطلبون بوساطتها
شراء مجموعة السنة الأولى من المجلة ،
يكون لها الحق فى الحصول على المجموعة
(فى مجلدين) مجاناً ...

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

• شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

مزايا التدخين !

رأى أحمد بين يدي أبيه (سيجارة) فقال له :
لماذا تدخن يا أبى ؟

قال أبوه : إن للتدخين يا بنى ثلاث مزايا ؛
فإن مدمن التدخين لا يهرم ، ولا يطرقه لص ،
ولا يعضه كلب ...

أما أنه لا يهرم ، فلأن التدخين يقضى على
حياته قبل أن يدركه الهرم ...

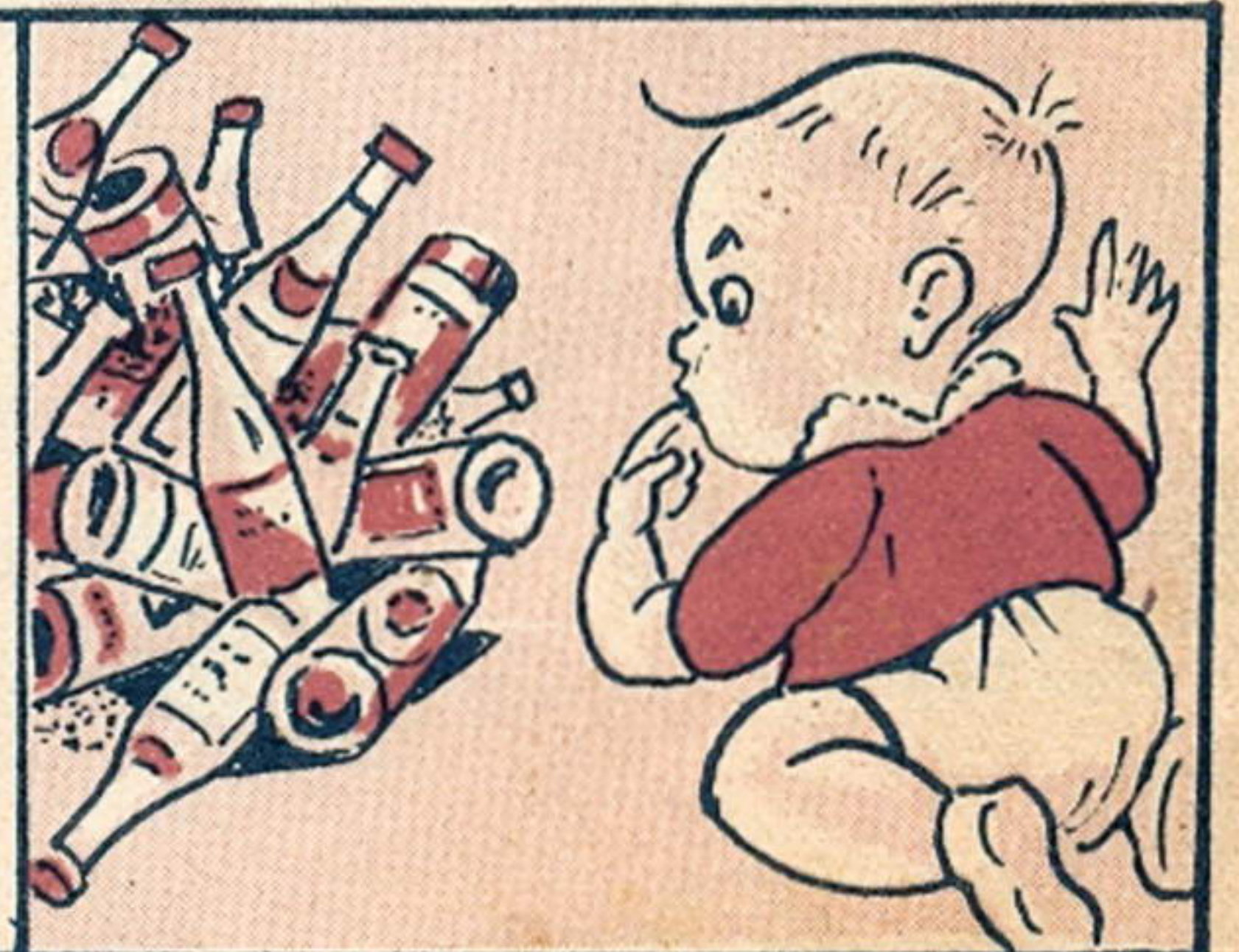
وأما أنه لا يطرقه لص ، فلأنه يعمل طول
الليل ولا ينام ، فيخافه اللصوص ...

وأما أنه لا يعضه كلب ، فلأن التدخين
يحنى ظهره ، فيضطر إلى اتخاذ عصا يتوكأ
عليها ويدفع بها الكلاب ...

قال أحمد : صدقت يا أبى ، إنها مزايا ،
ورزايا !

نفيسة الإبراهيمي

الجزائر



استشيرونى

• فاروق رفاعى موسى :

غربة القصرين بشبرا مصر
- « أرى فى أحلامى صوراً مغرية ، وأنا
شاب مستقيم ؛ فما علاج ذلك ؟ »

- اجعل الصلاة آخر عمل تعمله قبل أن
تنام ، واشغل بعض أوقات يقظتك بنوع من
الأماب الرياضية ؛ فإن رأيت تلك الصور
المغرية بعد ذلك فى منامك فلا تقلق نفسك
بالتفكير فيها .

• محمد محمود حجاج :

النعام القديمة بالمطرية

- « هل عثر العلماء على سفينة نوح ؟ »

- لم يزل بعض العلماء يبذلون محاولاتهم
للكشف عنها ، ويعتقد كثير منهم أن
حطامها على جبل من جبال آسيا ، بين
تركيا والقوقاز ؛ ولكن بعض المشتغين
بالسياسة ينكرون هذا ، ويزعمون أن
هؤلاء « العلماء » الذين يحاولون ارتياد تلك
الجبال ، لهم أغراض سياسية يسترونها بهذا
الستار العلمى ؛ وهو زعم يمكن أن يقبله
العقل الحديث !

• محمد وهيب البصرى :

مدرسة المربد الابتدائية

- « ما معنى قول الحكيم أرسطو : إن
الإنسان اجتماعى بالطبع ؟ »

- معناه أنه لا يستطيع أن يستغنى عن
الناس ، ولا يمكن أن يستغنى الناس عنه ،
مهما كان قدره ، ومن أجل ذلك كان التعاون

بين الناس ضرورة

اجتماعية لاغنى عنها ،

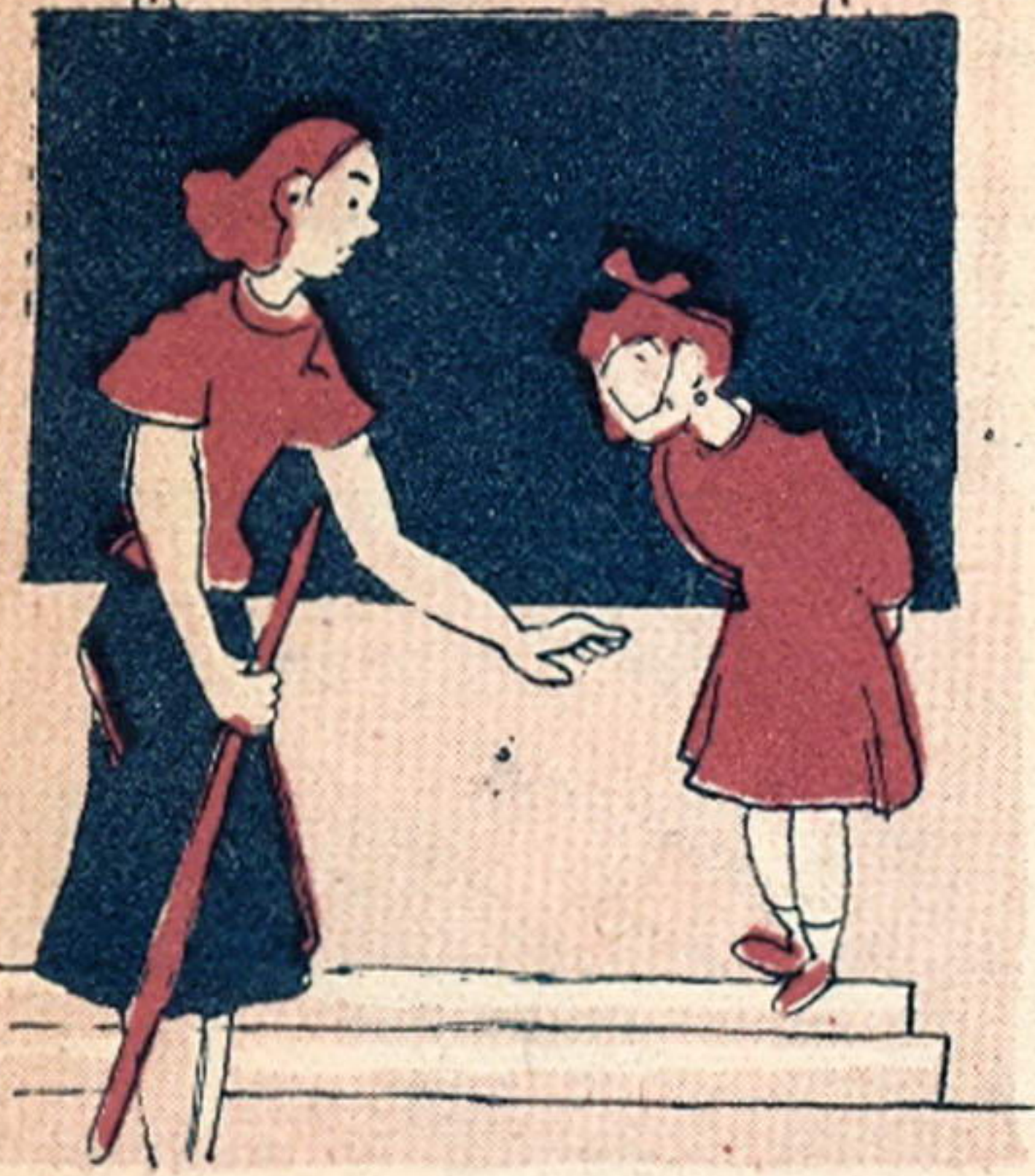
وكانت الأثرة وحب

الذات مرضاً اجتماعياً

تجب مكافحته !



اعترافات ، كذبة أبريل



كنت تلميذة فى الفرقة الرابعة ، ولا تزيد
سنى على الحادية عشرة ؛ وجاء أول أبريل ،
فخطر لى أن أخترع كذبة بيضاء ، على عادة
بعض الناس فى أول أبريل من كل عام . . .

ولم يخطر ببالى قط ، أن تكون كذبتى على
إحدى المعلمات ؛ فقد كنا نحترم معلماتنا كل
الاحترام ؛ ولكن جاركى « ليلى » ، وكانت
تلميذة ماهرة ، زينت لى أن أكذب على
« الآنسة سعاد » معلمة الحساب ، وكنت أحبها
حباً جما ، وتحببى مثل ذلك الحب ؛ لأنى كنت
أحسن تلميذاتها . . .

وأتيحت لى الفرصة ، حين وجدت ورقة بخط
الناظرة ، مكتوباً فيها : « حضرة الآنسة
سعاد . . . أرجو مقابلتى فوراً ! »

وكان تاريخ الورقة يدل على أن موضوعها
قديم ، فأمسكت قلمى وغيّرت تاريخها فجعلته
أول أبريل ؛ ثم لم تلبث أن حضرت المعلمة ،
فوقع نظرها على الورقة ، فأسرعت إلى مكتب
الناظرة ، وتركت التلميذات وحدهن فى حجرة
الدراسة . . .

ولكنها عادت بعد دقائق ، وهى محمرة
الوجه ، والناظرة تصحبها ؛ فسألنا الناظرة :
من وضع هذه الورقة على مكتب الآنسة ؟ . . .

ولكنها لم تسمع جواباً ، فعادت تسأل
التلميذات واحدة واحدة ، حتى انتهت إلى ؛
فلم أجد فى نفسى جرأة على الرد ؛ ولكن
اصفرار وجهى دها على أنى أنا المذنب . وقد
حاولت أن أقنعها بأن جاركى ليلى هو العيب ،

ولكنها لم تستمع لى ، وأخرجتنا معاً من حجرة
الدراسة . . .

وقد أشبعتنا الناظرة فى حجرتها توبيخاً
وملامة ، ثم صحبتنا لتمر بنا على حجرات
الدراسة ، لتفصحننا على جريمتنا بين التلميذات
الصغيرات . . .

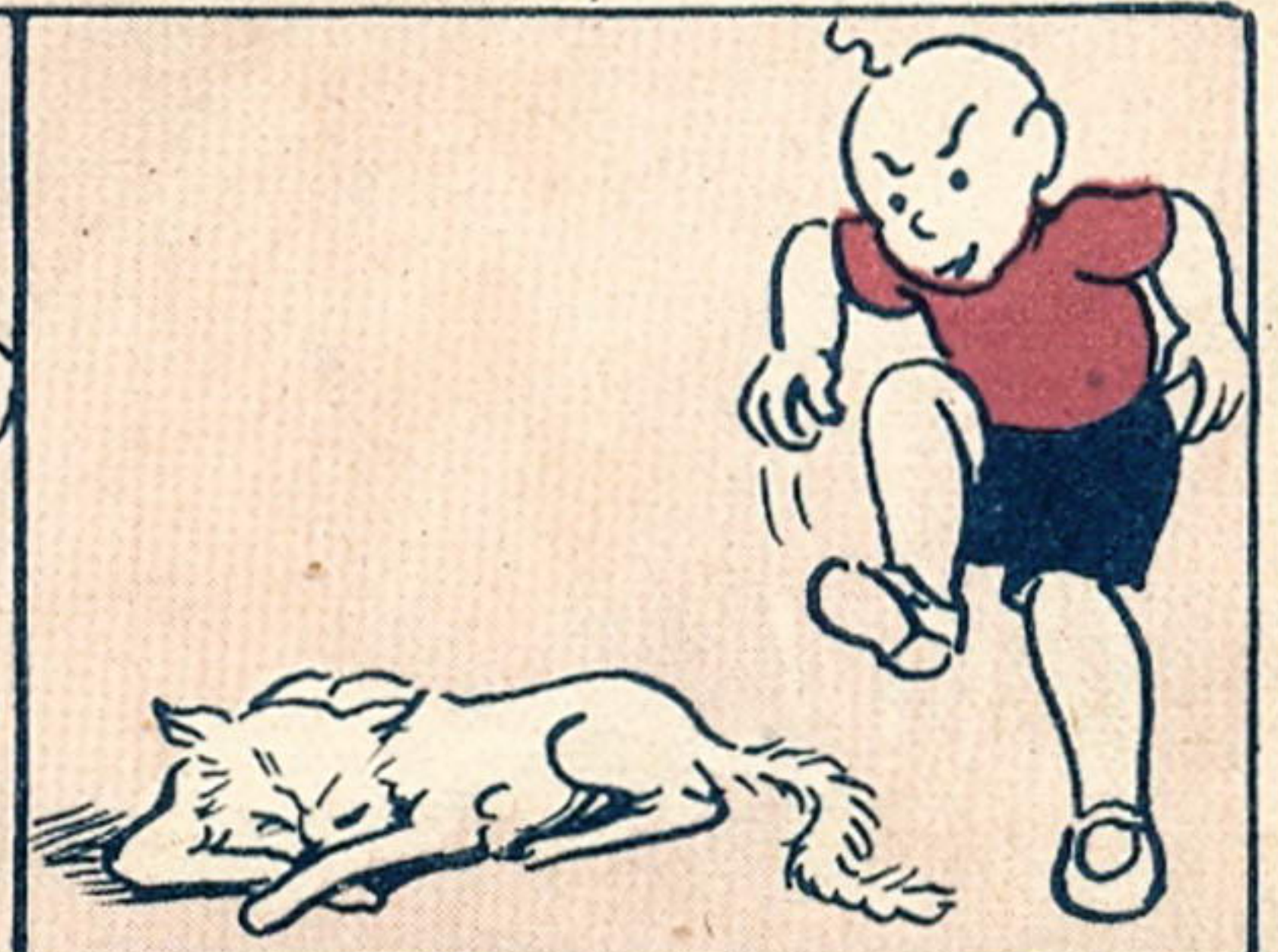
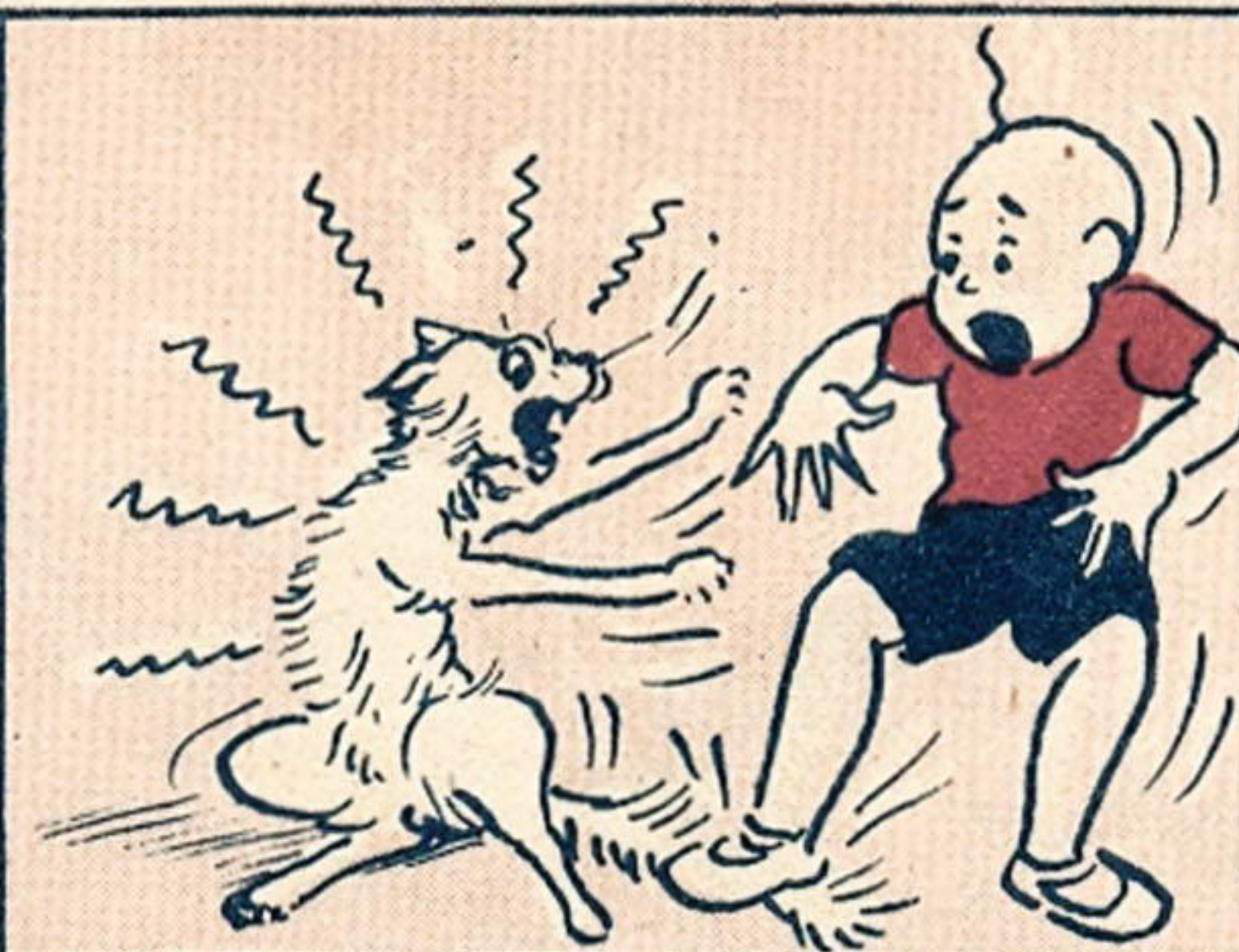
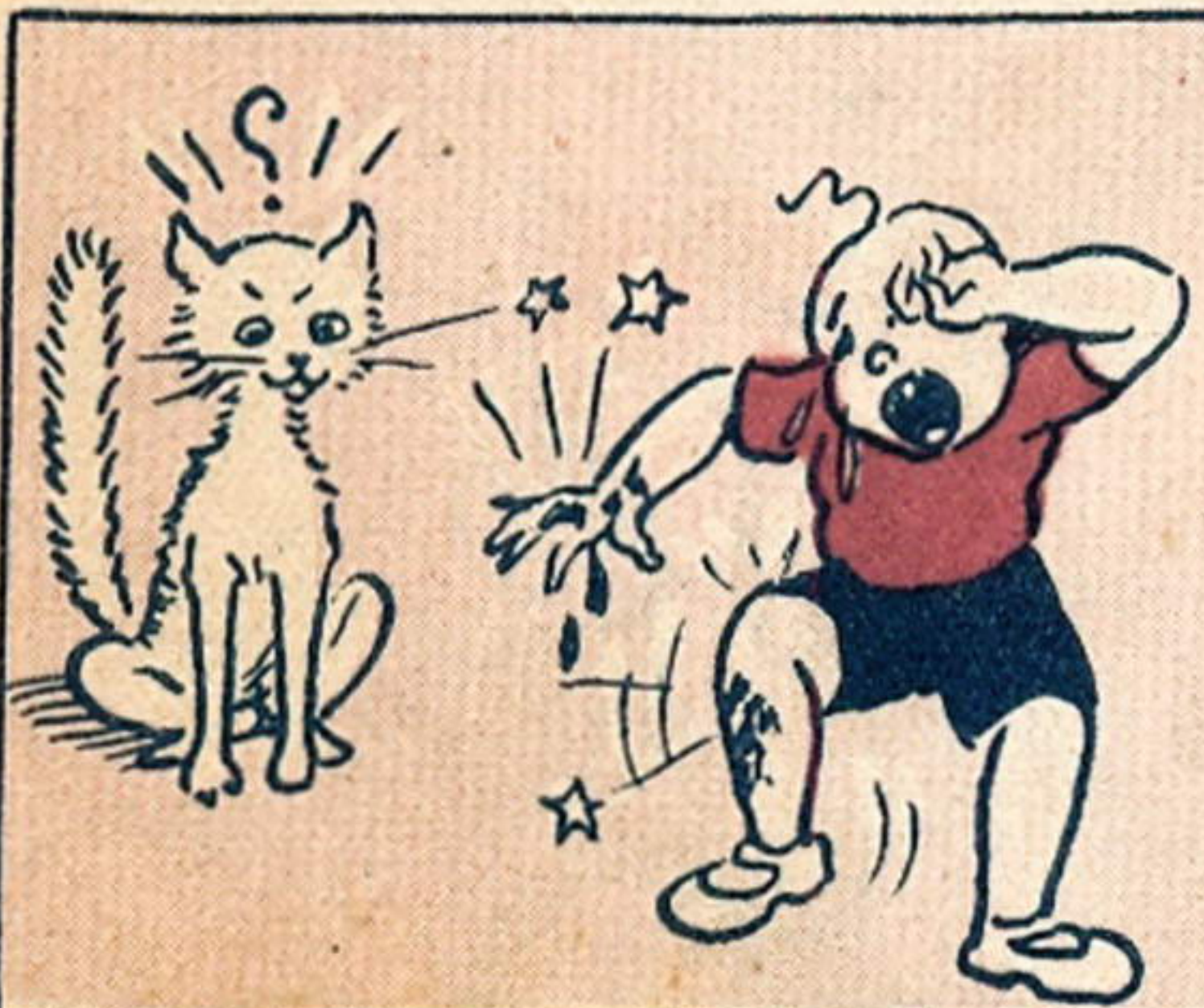
وقد أحسست فى هذا اليوم بمهانة شديدة ،
لم أحس بمثلها فى حياتى ؛ ولكن الناظرة لم
تكتف بذلك ، بل حجزتنا فى المدرسة إلى
المساء . . .

وكان أبى ينتظرنى فى الدار وعلى وجهه
أمارات غيظ شديد ، فلما رآنى قال لى : تعالى
يا ملعونة ! ماذا فعلت اليوم مع معلمة
الحساب ؟

وحالت أُمى بينه وبينى ، ولولا ذلك لزالنى
منه أذى شديد . . .

وفى اليوم التالى دخلت المدرسة كالغريبة ،
والتلميذات جميعاً ينظرن لى ؛ ثم ذهبت إلى
معلمتى فاعتذرت إليها ؛ ولم يحدث منى بعد ذلك
مثل هذا الفصل البارد . . .

« عابرة »





فارس المعير
وضع. موريلى



وجدت الفكرة!



ماذا أفعل اليوم؟



أريد برسيما..



هذا لك..



هذا ما أريده..



وهذا السج أيضا..



احلني!



من أجلك..



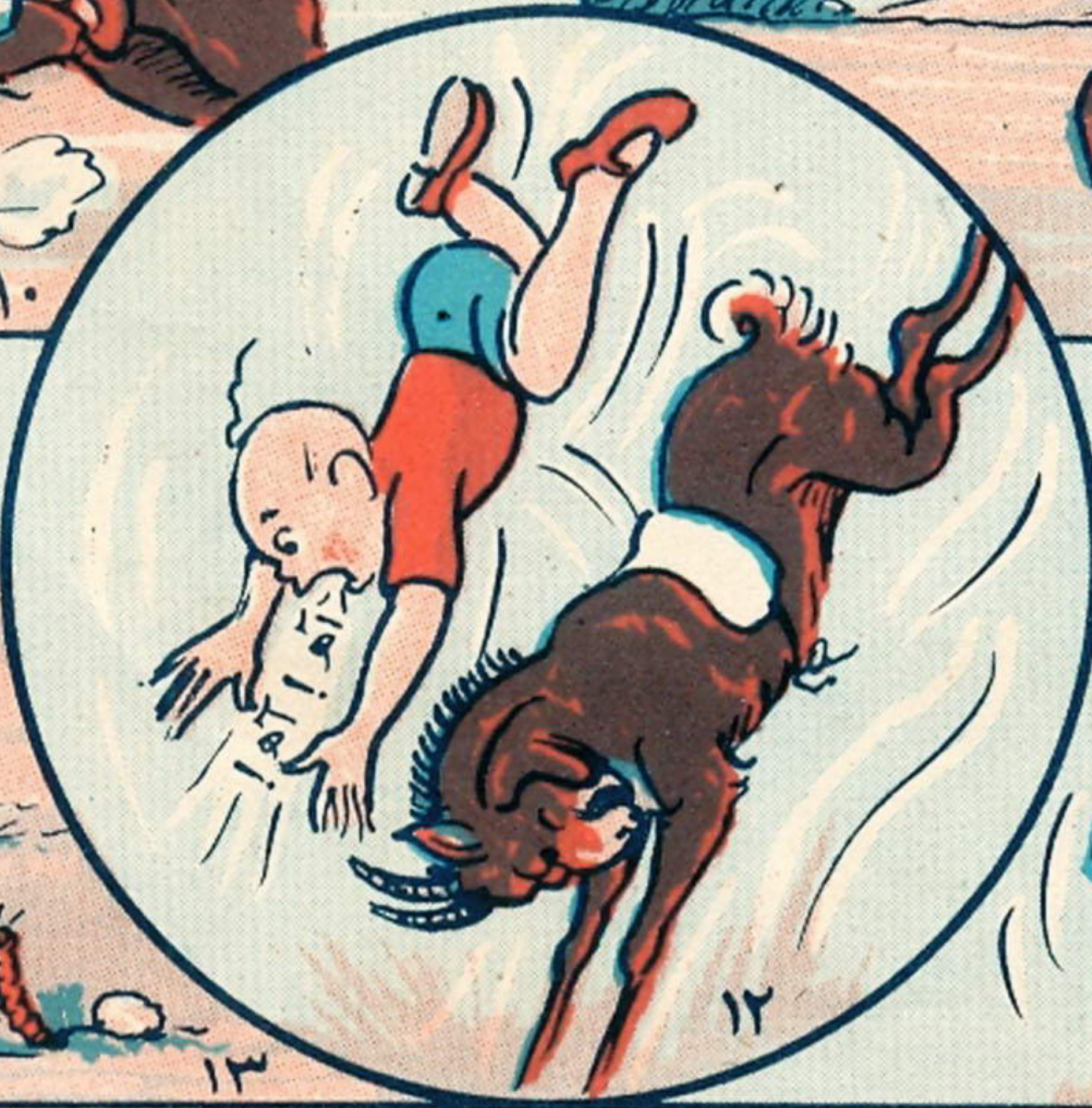
لقد فقد البرسيم!



إجر! إجر!



أخفها ما كان
فكرة!



الحقوني!



كان بإمكان

- ٧ -

تلخيص ما سبق :

قال الرجل النحيل : لا تخش غدراً يا رفيق ، فأنت منذ اليوم شريكنا على الخير والشر ؛ وما عليك إلا أن ترشدنا بمنظارك إلى الأماكن التي يكثر فيها الذهب ؛ فنحفر إليه ونستخرجه ، ولك من الثروة مثل نصيب كل منا ، من غير أن تبذل جهداً أو تحمل مشقة !

قال الرجل الغليظ : نعم ، من غير أن تبذل جهداً أو تحمل مشقة ، إلا إن بدا لك أن تخوننا وتهرب ، لتستقل بالعمل وحدك ، فحينذاك لانجاة لك من الموت بأيدينا ! بلغ رفيق ريقه وهو يقول في صوت خافت : ولماذا أخونكما ؟ ...

ثم صمت ، واستأنفت السيارة سيرها بين الآكام والأغوار والوديان ، ورفيق لا يفكر في شيء - غير أمه وأبيه ، اللذين فارقهما مكرهاً إلى حيث لا يعرفان ولا يعرف أحد ...

ولم تزل السيارة ماضية بالشركاء الثلاثة ، حتى وصلت إلى دوفنج ، فهبطوا منها جميعاً ، وأخذوا يبحثون عن مكان صالح لإنشاء كوخ خشبي يقيمون فيه ؛ ولم يلبثوا أن وجدوا حطام كوخ قديم ، فأصلحوه ، واتخذوه بيتاً لهم ...

وكان أول عمل فكر فيه رفيق بعد ذلك ، هو السؤال عن مكتب البريد في تلك المنطقة ، ليكتب رسالة إلى أبيه وأمه ، يُطمئنهما فيه على أسباب غيابه ، ويعدّهما بأسباب الغنى والثروة ؛ وكان الرجل النحيل يراقبه بدقة وهو يكتب رسالته ، ولم يأذن له في إرسالها إلا بعد أن حذف منها بضع كلمات ؛ ليخفي عن أبويه مكان وجوده ، خشية أن يحضرا إليه ، فيحرّضاه على فسخ الشركة بينه وبين زميله ...

وكان مكتب البريد يبعد نحو ثلاثة أميال عن المكان الذي أقيم فيه الكوخ ؛ وكان الطريق إليه صخرياً حاداً ، كثير المرتفعات والمنخفضات ؛ فلم يجد رفيق وسيلة للوصول إليه إلا المشي ، وصحبه الرجل النحيل على الطريق ، خارساً ومؤنساً ؛ أما الرجل الغليظ فبقى في انتظارهما إلى أن يعودا ...

ولما عادا بعد ساعتين ، كان الرجل الغليظ قد باع السيارة لقافلة من المسافرين كانت مارة بالطريق ؛ فانقطع بذلك أمل رفيق في إمكان العودة إلى أهله من غير إرادة صاحبيه ؛

« كان » رفيق « صبيحاً من لبنان ، هاجر أبواه إلى أمريكا لطلب الغنى ؛ وكان رفيق يطمع في أن يشتغل أبوه بالبحث عن الذهب في المناطق النائية ، ولكن أباه أثر الاشتغال بالتجارة . وذات يوم كان رفيق في بعض المعارض الصناعية ، فاشترى منظراً عجيباً ، ليس مثله منظار في الدنيا ، إذا وضعه على عينيه ، رأي به الأشياء البعيدة وراء الجدران ، وقرأ الأوراق المطوية في أدراج المكاتب ، وعرف مقادير المال في الخزائن . وقد وضع رفيق منظاره هذا على عينيه وهو في المدرسة ، فاستطاع أن يعرف به ما في أدراج التلاميذ ، وما في حقيبة المعلم ، وما في جيب الناظر ؛ فاشتهر رفيق ومنظاره هذا شهرة عظيمة ، حتى نشرت الصحف صورته ، وأذاغت أخباره في كل مكان . وذات يوم كان ذاهباً إلى المدرسة ؛ فاعترض طريقه رجلان من رعاة البقر ، وحملاه مكرهاً في سيارة ، وسارا به إلى خارج المدينة ؛ ثم عرضا عليه أن يشاركهما في البحث بمنظاره عن الذهب في باطن الأرض ، وله ثلث ما يصيبون من الثروة ؛ ولكنه في أثناء الطريق ، خاف أن يوسوس لهما الشيطان بقتله ، ليأخذ منظاره ؛ فقال لهما : إن هذا المنظار لا يستطيع أحد غيري أن يرى به



إذا وصلوا إلى أرض الذهب ، فإنه لم يكن يتكلف جهداً ،
إلا أن يضع منظاره على عينيه ، ويمشي بين رفيقيه منحنيًا ،
كأنه راعٍ للصلاة ، وهو يحدّق في الأرض بمنظاره ، باحثاً
عن الذهب تحت التراب ؛ ولم يكن هذا العمل هيئاً في أوله ؛
فإن تحت التراب أشياء كثيرة غير الذهب ، كان رفيق يراها
بمنظاره ، فتشغله عن العمل الذي جاء من أجله ؛ وقد حدث
ذات مرة ، أن رأى ثعباناً ضخماً يعيش في جحر خفي تحت
الصخور المتراكبة ، فذعر حين رآه ، وجرى وهو يصيح :
ثعبان ! ثعبان !

وجرى رفيقاه وراءه وهما لا يريان شيئاً ؛ ولم يزل يجري
مذعوراً ، حتى عثر بصخرة ، فانكفأ على وجهه ، وسقط
المنظار عن عينيه وكاد يتحطم ، ولكن الله سلّم ...
ثم لم يلبث رفيق أن أتقن عمله ، وتعوّدت عيناه رؤية
الأشياء القريبة والبعيدة تحت التراب ، والاستدلال على مواضع
الذهب في باطن الأرض ؛ وقد حصّلوا في أول يوم على ملء مكمل
من الذهب الخالص ، دل رفيق زميله على مكانه ، ثم جلس
هادئاً يرقبهما وهما يحفران التراب ، ويفتتان الصخور ، والعرق
يتصبب منهما غزيراً كأنما يستحمّان في ماء حارّ ، حتى وصلا
إلى الذهب فاستخرجاه ؛ وكان فرح رفيق في هذا اليوم
عظيماً ، فجلس يعث بالذهب كما يعث الصبي بالتراب وقطع
الصخر ، ثم نام ليلته يحلم أحلاماً كثيرة سعيدة ! ...
وفي اليوم التالي ، عثوا على ملء ثلاثة مكاتل من الذهب ،
فحملوها على كواهلهم وعادوا إلى الكوخ سعداء ، وهم من
شدة الفرح بما وجدوا لا يكادون يحسّون بثقل ما يحملون ...
ولم تمض إلا أيام ، حتى كانت أوعيتهم كلها قد امتلأت
ذهباً ؛ ولكنهم مع ذلك لم يكونوا يملكون إلا قليلاً من الطعام ،
وقليلاً من الماء

[الخاتمة في العدد القادم]

فقد كان عقله يُراوده بأن يُغافلها فيهرب بالسيارة راجعاً من
حيث أتى ؛ إذ كان قد تعلّم من قبلُ سياقة السيارات ؛
أما الآن وقد ذهبت السيارة ، فقد انقطع كلُّ ما بينه وبين أهله
من أسباب الصلة القريبة ! ...

وكانت المنطقة التي يريدون البحث فيها عن الذهب ،
تبعد عن الكوخ نحو ميلين ؛ فكان عليهم أن يقطعوا كل
يوم طريقاً شاقاً إلى تلك المنطقة ، ثم يعودوا في المساء إلى
الكوخ ؛ ولم يكونوا يقطعون ذلك الطريق خيفاً ؛ بل كانوا
يذهبون بين الصخور وهم يحملون الفئوس والمجارف والمكاتل ، ثم
يعودون في المساء كما ذهبوا ، حاملين تلك الآلات على أكتافهم ،
وهم يتلفّتون حواليلهم ، خشية أن يفاجئهم اللصوص في هذه
المنطقة الموحشة ، ليستولوا على ما جمعه من الذهب !

ولم يكن نصيب رفيق من العمل سهلاً ، فقد كان يحمل
مثل رفيقيه بعض هذه الآلات في الذهاب وفي الإياب ؛ أما





أهرام الجيزة

الذي بناه منذ آلاف من السنين ، ملك من الفراعنة ، ليكون قبراً له ولزوجته ! ... وأخذ صلا دينو يحدث مازيني عن الهرم ، ومساحته ، والطريقة العجيبة التي بُني بها ، ومازيني معجب كل الإعجاب ، مدهوش كل الدهشة ، لا يكاد يصدق أن المصريين القدماء ، كانوا منذ آلاف السنين ، راقين في الصناعة وفي الفن وفي الهندسة إلى هذا الحد الذي لم تبلغه أمة متحضرة إلى اليوم . . .

فقال له خاله وهو يضحك : صدق يا بُني ، فهذه الآثار تحت عينيك ، تدلُّ على أن هذا الشعب العريق ، الذي يعيش على ضفاف النيل منذ آلاف السنين ، كان يتمتع بحظ من العلم والحضارة لم تتمتع أوربا بمثله إلى اليوم ؛ وقد وصل إلى قمة العظمة ، في الوقت الذي كانت فيه شعوب أوربا تعيش في همجية وجهل ، كما تعيش الحيوانات العجماء في القفر أو في الغابة ! ...

من أصدقاء سندباد :

حيلة . . .

دهم رجال البوليس منزلاً ، فوجدوا به رجلين أمامهما « مسدس » محشو بالرصاص ، ولما كان هذا المسدس غير مرخص به من الحكومة ، فقد أنكر كل منهما أنه يملكه ، تخلصاً من العقاب . . .

وسيق الرجلان إلى دار الشرطة للتحقيق معهما ، وحاول الضابط أن يحمل كلا من الرجلين على الاعتراف بملكية هذا المسدس ، فكان كل منهما ينكر أنه له ، ويصر على أنه ملك الرجل الآخر . . . وعندئذ قال المحقق :

— ما دمنا لم نستطع تحديد أيكما صاحب المسدس ، فقد سقطت الدعوى ، وليأخذ صاحب المسدس مسدسه . . .

وبحركة غير مقصودة ، مد صاحب المسدس يده ليأخذه . . .

وهكذا عرف صاحب المسدس وألقى القبض عليه ! محمد شريف أحمد علي

مدرسة النقراشي النموذجية الثانوية بالقبة

كطائرين كبيرين بغير أجنحة ، ثم اتَّجَّها نحو الشرق ؛ فما هي إلا غمضة عين ، حتى كانا في سماء القاهرة . . . ونظر مازيني إلى تحت ، فرأى المآذن العالية ، والقباب الكبيرة ، ثم رأى النيل العظيم يخترق المدينة من الجنوب إلى الشمال ، وقد بُنيت على جوانبه القصور الفخمة ، ذات الحدائق الجميلة ؛ ثم لم تلبث أهرام الجيزة أن بدت لعينيه ، كما بدت لعينيه على بُعد منها أهرام أخرى كثيرة ، منتشرة في الصحراء ؛ فقال لخاله مستعجباً : ما هذه الأهرام الكثيرة يا خالي ؟ لقد كنت أظنها ثلاثة فقط . . .

قال صلا دينو : لا يا بُني ، إن الأهرام كثيرة في أرض مصر ، ولكن لم يشتهر منها إلا أهرام الجيزة الثلاثة ، والهرم الرابع الصغير ، الذي اكتُشف بجانبها منذ سنين قليلة . . .

وكان صلا دينو يريد أن يهبط في سفح الأهرام ، ليتيح لابن أخته الفرصة لمشاهدة الآثار العظيمة في هذه المنطقة ؛ ورؤية تمثال « أبو الهول » ومعبد الفخم ؛ ولكن مازيني أصرَّ على أن يهبط على قمة الهرم الأكبر ؛ فقال له خاله : أنت وما تشاء يا مازيني ، ولكن احذر أن تتدحرج من فوق القمة ، فإنها كثيرة الارتفاع . . .

ثم هبط معه على القمة ، ووضع أقدامهما على ذلك البناء العتيق ،

قضى صلا دينو ومازيني ليلة هادئة على ظهر الباخرة ، وهي تشق بهما عباب الماء في قناة السويس ، متجهة نحو الجنوب ؛ فلما جان ميعد النوم ، أويا إلى مقصورة خاصة في الباخرة ، فيها سريران صغيران متقابلان ، فناما نوماً هنيئاً إلى الصباح . . .

وكانت الباخرة قد وصلت إلى ميناء السويس ، فقال مازيني لخاله : ما أزال أرجوك يا خالي ، أن تُتيح لي فرصة سعيدة بزيارة القاهرة ، لننعم بزيارة آثارها الخالدة ! قال صلا دينو : لك ما تشاء يا مازيني ، ولكن بعد أن نتناول فطورنا في الباخرة . . .

فلما فرغا من طعامهما ، استعد صلا دينو للطيران ، وأخرج علبة من جيبه ، ثم قال لابن أخته : أظنك يا مازيني قد ألقت الطيران في الجو ، وتعودت التحليق في السماوات ؛ فهل تستطيع أن تطير وحدك إلى القاهرة إذا أعطيتك هذا الجهاز ؟

قال مازيني قلقاً : وأنت ، هل تبقى هنا يا خالي وتتركني في الجو وحدي ؟ قال صلا دينو ضاحكاً : لن أتركك يا مازيني ؛ فإن معي جهازاً آخر ، كنت قد أخفيت عنه حتى تتعلم الطيران وتعود التحليق في الجو ؛ فهل تستطيع الآن أن تعتمد على جهازك وتطير إلى جانبي ؟ . . . ففرح مازيني بذلك ، وأمسك جهازه ، وأخرج صلا دينو من جيبه جهازاً آخر ؛ ثم وضع كل منهما أصبعه على جهازه ، وحلقا في الجو متجاورين ،



عِزَّةُ الْأَخَوَيْنِ!



جَمِيلَةٌ ؛ وَأَمَّا أَسْعَدُ فَسَتَكُونُ هَدِيَّتَهُ قِطَارًا ؛ وَلَسَكُنِّي سَأَضَعُ
الْعُرُوسَ عَلَى هَذَا الرَّفِّ ، وَالْقِطَارَ عَلَى هَذِهِ الْمِنْضَدَةِ ، تَرَيَانِهِمَا
بِأَعْيُنِكُمَا ، دُونَ أَنْ تَلْمِسُهُمَا أَيْدِيكُمَا ؛ ثُمَّ لَا تَأْخُذَانِيهِمَا
بَعْدَ ذَلِكَ ، إِلَّا إِذَا امْتَنَعْتُمَا عَنِ الْعِرَاكِ يَوْمًا كَامِلًا ! ...
ثُمَّ خَرَجَ الْأَبُ ، وَعَادَ بَعْدَ قَلِيلٍ وَهُوَ يَحْمِلُ الْهَدِيَّتَيْنِ ،
فَوَضَعَهُمَا فِي مَكَانَيْهِمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : أَنْظُرَا يَا وَلَدَيَّ ، كَمْ
هُمَا جَمِيلَتَانِ ؛ فَهَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَمْلِكَاهُمَا ، بِالْامْتِنَاعِ
عَنِ الْعِرَاكِ بَعْدَ الْآنِ ؟

قَالَ أَسْعَدُ : لَنْ نَتَخَاصَمَ مُنْذُ الْآنَ يَا أَبِي !
وَقَالَتْ سَعْدَى وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى عُرُوسِهَا عَلَى بُعْدٍ : لَنْ
نَتَخَاصَمَ أَبَدًا ! ...

وَخَرَجَ أَبُوهُمَا مِنَ الْغُرْفَةِ ، فَأَسْرَعَ الْأَخَوَانِ إِلَى
الْهَدِيَّتَيْنِ يَنْظُرَانِيهِمَا ، وَقَالَتْ سَعْدَى : إِنَّ عُرُوسِي أَحْسَنُ
مِنْ قِطَارِكَ !

قَالَ أَسْعَدُ بِاحْتِقَارٍ : كُلُّ الْبَنَاتِ فِي مِثْلِ غَبَاوَتِكَ ،
يُفْضِلْنَ الْعَرَائِسَ عَلَى الْقُطُرِ !

قَالَتْ سَعْدَى غَاضِبَةً : بَلْ إِنَّ الصَّبِيَّانِ جَمِيعًا هُمُ الْأَغْبِيَاءُ !
قَالَ أَسْعَدُ وَهُوَ يَهْزُرُ رَأْسَهُ مُهَدِّدًا : لَا حِطِّي لَأَنَّكَ أَنْتِ
الْآنَ تَخْلُقِينَ أَسْيَابَ الْعِرَاكِ !

قَالَتْ بِحِمَاسَةٍ : لَا فَلَوْ أَنْنِي كُنْتُ أُرِيدُ الْعِرَاكِ !
لَصَفَعْتُكَ عَلَى كَلِمَتِكَ !

كَانَ « أَسْعَدُ » صَبِيًّا فِي التَّاسِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ ، وَكَانَتْ
أَخْتُهُ « سَعْدَى » أَصْغَرَ مِنْهُ سِنًا ، وَكَانَا يَعِيشَانِ مَعَ أَبَوَيْهِمَا
فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ أُنِيقَةٍ ، تُحِيطُ بِهَا حَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ ، يَقُومُ عَلَى
تَنْسِيقِهَا بُسْتَانِيٌّ مَاهِرٌ ، وَيَسْكُنُ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَبْنَتِهِ ، فِي
حُجْرَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ إِلَى جَانِبِ الْحَدِيقَةِ ...

وَكَانَ أَسْعَدُ وَسَعْدَى كَثِيرَي الْخِصَامِ ، فَمَا يَكَادَانِ
يَجْتَمِعَانِ حَتَّى يَتَخَاصَمَا ، ثُمَّ يَتَصَايَحَا ، ثُمَّ يَنْشِبُ بَيْنَهُمَا عِرَاكِ ...
وَقَدْ حَاوَلَتْ أُمُّهُمَا أَنْ تَهْدُبَ مِنْ طِبَاعِهِمَا بِكُلِّ الْوَسَائِلِ
وَلَكِنَّهَا عَجَزَتْ عَنْ إِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمَا ؛ فَقَالَتْ لِأَبِيهِمَا
بَعْدَ أَنْ يَبْسُتَ مِنْ صِلَاحِ الْأَمْرِ : أَنْظُرُوا مَاذَا تَفْعَلُ أَنْتِ
يَا زَوْجِي الْعَزِيزُ ؛ فَقَدْ ضَاقَتْ نَفْسِي بِكَثْرَةِ الْعِرَاكِ بَيْنَ
هَذَيْنِ الصَّبِيِّينِ الْعَنِيدَيْنِ !

قَالَ الْأَبُ : خَلِّي عَنْكَ يَا زَوْجَتِي ، وَسَأَحَاوِلُ أَنَا إِصْلَاحَ الْأَمْرِ !
ثُمَّ دَخَلَ إِلَى غُرْفَتِهِمَا ، فَوَجَدَهُمَا مُشْتَبِكَيْنِ فِي عِرَاكِ
عَنِيفٍ صَاحِبٍ ؛ وَلَكِنَّهُمَا حِينَ أَحْسَا دُخُولَ أَبِيهِمَا ، وَقَفَا
صَامَتَيْنِ لَا يَنْبَسَانِ بِحَرْفٍ ؛ فَتَجَاهَلَ الْأَبُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا
مِنَ الْعِرَاكِ قَبْلَ دُخُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَدَيَّ الْعَزِيزَيْنِ ،
سَأَشْتَرِي لَكُمَا الْيَوْمَ هَدِيَّتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ ، احْتِفَالًا بِعِيدِ
الرَّبِيعِ ؛ أَمَّا أَنْتِ يَا سَعْدَى ، فَسَتَكُونُ هَدِيَّتِكَ عُرُوسًا

قَالَ أَسْعَدُ : إِنَّكَ لَا تَجْسِرِينَ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِلَّا نَأْتِكَ
صَفْعَةً أَشَدَّ مِنْهَا ، مِثْلُ هَذِهِ ...
ثُمَّ سَدَّ ضَرْبَةً إِلَى الْعُرُوسِ عَلَى الرَّفِّ ، فَسَقَطَتْ عَلَى
أَرْضِ الْغُرْفَةِ !

صَاحَتْ سَعْدَى وَهِيَ تَرُدُّ الْعُرُوسَ إِلَى مَكَانِهَا بِرَفَقٍ :
أَنْتِ الْآنَ تَتَعَارَكِ ، وَلَنْ تَأْخُذَ الْقِطَارَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ !
قَالَ أَسْعَدُ : إِنِّي لَا أَتَعَارَكِ ؛ فَإِنِّي لَمْ أَصْغَعْ إِلَّا الْعُرُوسَ .
ثُمَّ إِنَّكَ تَعْرِفِينَ أَنَّ الْعِرَاكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ ؛ فَإِذَا
كُنْتُ أَنَا أَتَعَارَكِ ، فَأَنْتِ أَيْضًا تَتَعَارَكِينَ ، وَلَنْ تَأْخُذِي
الْعُرُوسَ !

قَالَتْ سَعْدَى بِصَوْتٍ عَالٍ : قُلْتُ لَكَ إِنِّي لَا أَتَعَارَكِ !
قَالَ أَسْعَدُ : مِنَ الْعَجِيبِ أَنْ تَرْفَعِي صَوْتَكَ بِمِثْلِ
هَذَا الصَّيَاحِ ، ثُمَّ تَزْعُمِي أَنَّكَ لَا تَتَعَارَكِينَ ؛ فَرِيدِي
صِيحًا حَتَّى يَسْمَعَكَ أَبُوكَ ، فَيَخْرِمَكَ مِنْ عُرُوسِكَ الدَّمِيمَةِ !
قَالَتْ سَعْدَى : إِنَّهَا لَيْسَتْ دَمِيمَةٌ كَقِطَارِكَ الضَّعِيفِ
الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَهَا !

وَأَسْرَعَتْ نَحْوَ الْمِنْضَدَةِ الَّتِي كَانَ الْقِطَارُ عَلَيْهَا ؛ وَلَكِنْ
أَسْعَدُ سَبَقَهَا إِلَيْهِ لِيَمْنَعَهَا أَنْ تَلْمِسَهُ بِيَدِهَا ، فَالْتَقَتْ أَيْدِيهِمَا
عِنْدَ الْقِطَارِ ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ ...

اِغْتَاظَ أَسْعَدُ لِسُقُوطِ قِطَارِهِ ، فَجَرَى إِلَى الْعُرُوسِ لِيُنْزِلَهَا
عَنِ الرَّفِّ ، وَلَكِنْ سَعْدَى أَسْرَعَتْ وَرَأَتْهُ لِيَمْنَعَهُ ؛
فَأَمْسَكَ أَسْعَدُ رَأْسَ الْعُرُوسِ ، وَأَمْسَكَتْ سَعْدَى سَاقَيْهَا ؛
وَأَخَذَا يَتَجَاذَبَانِهَا حَتَّى انْفَصَلَ رَأْسُهَا ...

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ دَخَلَ الْأَبُ ، فَنَظَرَ غَاضِبًا إِلَى الْفَتَى
وَالْفَتَاةِ ، وَإِلَى الْعُرُوسِ وَالْقِطَارِ ؛ ثُمَّ حَمَلَهُمَا وَخَرَجَ مِنَ
الْغُرْفَةِ ، بَعْدَ أَنْ طَلَبَ إِلَى أَسْعَدَ وَأُخْتِهِ أَنْ يَأْوِيَا إِلَى
فِرَاشِهِمَا .

وَفِي الصَّبَاحِ ، هَبَطَ أَسْعَدُ وَأُخْتُهُ إِلَى الْحَدِيقَةِ ، فَرَأَيَا
الْقِطَارَ وَالْعُرُوسَ مَعَ وَلَدَيِ الْبُسْتَانِيِّ ، يَلْعَبَانِ بِيَهْمَا مَعَافَى
هُدُوءٍ وَسُرُورٍ ، دُونَ أَنْ يَسْمَعَ لَهُمَا أَحَدُ صَوْتًا ؛ فَنَظَرَ
أَسْعَدُ إِلَى أُخْتِهِ نَظْرَةَ الْأَسَفِ ، وَقَالَ لَهَا : لَقَدْ كُنَّا غَبِييَيْنِ
حَقًّا ؛ إِذْ لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَمْتَنِعَ عَنِ الْعِرَاكِ يَوْمًا وَاحِدًا ،
فَضَاعَتْ مِنَّا هَاتَانِ اللَّعْبَتَانِ الْجَمِيلَتَانِ ! ...

وَوَافَقَتْهُ أُخْتُهُ عَلَى مَا قَالَهُ ، وَهِيَ تَهْزُرُ رَأْسَهَا آسِفَةً مِثْلَهُ ...
وَكَانَ عَجَبُ الْأَبِ وَالْأُمِّ عَظِيمًا بَعْدَ ذَلِكَ ، حِينَ رَأَيَا
أَسْعَدَ وَسَعْدَى قَدْ عَادَا صَدِيقَيْنِ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، لَا يَتَعَارَكَانِ
وَلَا يَتَغَاظِبَانِ ، وَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا أَحَدُ صَوْتًا ...
ثُمَّ حَصَلَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْهَدَايَا !





وصية غريبة

ينسب كثير من الغرائب والعجائب إلى الأمريكيين في بلادهم؛ حتى يكاد الناس ينسبون إلى أمريكا كل غريب وعجيب من الأخبار والحوادث...

ومما يحكى من هذه الغرائب، أن رجلاً توفى في أمريكا، وترك صندوقاً مقفلاً في خزانته الخاصة؛ وكتب في وصيته أن يأخذ أولاده هذا الصندوق من الخزانة بعد موته، ويجمعوا في حلقة ثم يشعلوا ناراً، ويرموا فيها هذا الصندوق دون أن يفتحوه...

وقرأ الأولاد هذه الوصية، فاحترموا رغبة أبيهم، وأخذوا الصندوق من الخزانة، ثم أشعلوا ناراً، وألقوا فيها الصندوق مقفلاً، وأحاطوا بالنار محزونين في شبه حلقة، حتى يتم احتراق الصندوق... ولكن حزنهم انقلب إلى دهشة، ثم إلى ابتسام وضحك، حين سمعوا فرقعات صغيرة، ثم رأوا صواريخ ذات ألوان؛ تنبعث من الصندوق فتملأ المكان أضواء زاهية، ثم تنطلق في الفضاء؛ فعلموا أنها دُعابة من دعابات أبيهم، أراد أن يدخل بها السرور على قلوبهم في يوم موته؛ كما كان يدخل السرور على قلوبهم بدعاباته في أثناء حياته...



نحن الكوفاء..

ومات أمريكي آخر، ولم يكن له أولاد، فترك رسالتين، إحداهما إلى محاميه، والأخرى إلى واحد من أصحابه، يطلب إليه فيها أن يتولى أمر دفنه، على أن يكون تشييع الجنازة في الساعة الرابعة صباحاً؛ قبل الفجر...

وقد استعجب صاحبه لاختياره هذا الوقت الباكر ميعاداً للدفن، ولكنه مع ذلك حرص على تنفيذ الوصية، وأذاع في الصحف إعلاناً عن ميعاد تشييع الجنازة، وفقاً لوصية الميت...

وحان الموعد المحدد لتشييع الجنازة؛ فلم يحضر من أصدقاء الميت إلا أربعة نفر، رضوا أن يتحملوا مشقة الحضور



في هذا الموعد المبكر لتشييع جنازته؛ ولم يقبل أحد غيرهم من أصدقائه أن يتحمل مثل هذه المشقة...

ولكن جزاء هؤلاء الأصدقاء الأربعة على وفائهم كان عجيباً؛ فإن الرسالة التي أرسلها الميت إلى المحامي، كانت تتضمن وصيته؛ وكانت خلاصة هذه الوصية، أن توزع ثروته الكبيرة، التي تبلغ مليون ريال، على الأصدقاء الذين يشيعون جنازته حتى يوارى في قبره!

جزيرة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

يقول الأخ محمد عثمان أحمد، إن عدد أعضاء ندوة سندباد بمدرسة كفر الدوار الثانوية بلغ ٢٥ عضواً، وإن اثنين من أعضائها كان كل منهما الأول في فرقة. وقد تبرعت الندوة بخمسين قرشاً مساعدة لامرأة فقيرة عجوز

يقول الأخ جميل أحمد حسن حمجازي، إن ندوة سندباد بالمدرسة العزيزية بمكة، رصدت مبلغ ثلاثين جنيهاً لتزويد مكتبها بمطبوعات دار المعارف وغيرها، وأنها قررت زيارة سندباد في العطلة المدرسية القادمة

يقول الأخ عبد الرحيم رمضاني (ندوة سندباد بالمدرسة الفيصلية بمكة) إن الأخ عبد الرحيم بخش تبرع لمكتبة الندوة بدولاب كبير، كما تبرع كثير من الأعضاء بمجموعات من الكتب

يقول الأخ جميل مسعود، إن ندوة سندباد بمدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا : القاهرة، أصدرت «الكتاب الذهبي» وقد اشترك في تحريره ورسم صورته أعضاء الندوة بإشراف الأخ شكرى وهبة، كما تكونت جمعية للإسعاف بإشراف الأخ وديع رمزي. وستقيم الندوة معرضاً فنياً في إجازة الصيف.

من أصدقاء سندباد

يسرني أن أرسل شاباً مثلي في البلاد العربية، لأتبادل وإياه المعلومات والصور؛ فأرجو أن تنشروا اسمي وعنواني لتحقيق هذه الرغبة.

ناجي عبد السميع

القاهرة : شارع فؤاد، حارة الإسكندرية رقم ١

مهما أوتيت من القدرة على نظم الشعر عن سليقة، والنثر الفني عن طبع... لأعبر عن أثر سندباد في نفوس أنجال شقيقتي الصغار؛ فإني أجد نفسي عاجزاً عن ذلك. وأعتقد أن هذا العجز أفصح من كل بيان!

علي عاشور علي عمر

كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية

الذهب الأسود

الأرض ، حتى إذا ما وصل طرفها إلى موطن البترول ، تفجّر منبثقاً من تلك الأنبوبة ، فيتلقّونه في صهاريج كبيرة ؛ ويستمر تدفق البترول في كل حقل من حقوله ، من ثلاث سنوات إلى عشر ... وفي الغردقة ، من أرض مصر ؛ على ساحل البحر الأحمر ، استمر تدفق البترول من سنة ١٩١٤ إلى سنة ١٩٥١ ، وكان متوسط إنتاجه في السنة ، نحو ٤٤ ألف طن ؛ وفي « رأس غارب » على ساحل البحر الأحمر كذلك ، استمر تدفق البترول من سنة ١٩٣٨ إلى سنة ١٩٥١ ، وكان متوسط إنتاجه نحو مليون طن في العام ...

وفي مصر عدة منابع للبترول ، يبلغ إنتاجها السنوي أكثر من مليوني طن ؛ وتنتج منابع البترول في العراق ، نحو ثلاثة أمثال ما تنتجه مصر ؛ أما الكويت فتنتج أكثر من تسعة أمثال الإنتاج المصري ؛ وأما البلاد العربية السعودية فتنتج قدر ما تنتجه مصر ١٣ مرة . ويخرج البترول من منبعه سائلاً أسود ، هو في الحقيقة عدة سوائل مختلطة ، منها « الكيروسين » الذي نستخدمه في الوقود ، والبترين للطائرات والسيارات ، والممازوت الذي تدور به بعض الآلات ، وزيت البرافين ، وشمع البرافين ؛ ومنه الزفت ، أو القار ، الذي يستخدم في رصف الشوارع والطرق ...

الذهب الأصفر ، هو ذلك المعدن المعروف ، الذي تُسك منه الجنيهات ، وتُصنع الحللى ...

ويُطلق على القطن اسم الذهب الأبيض ؛ لأنه كالذهب مرتفع الثمن غالى القيمة ...

وهناك نوع آخر كالذهب ، هو البترول ، ويُطلقون عليه اسم الذهب الأسود ؛ لأنه مثل الذهب : يُستخرج من باطن الأرض ، ويقوم عليه أساس الثروة في كثير من الدول ، كإيران ، والبلاد العربية السعودية ، والعراق ، والكويت ، وروسيا ، وغيرها ...

وهو سائل أسود ، يستخدم في كثير من الأغراض الآلية والصناعية ، كتدوير الطائرات ، والسيارات ، والدبّابات ؛ ويسير به نحو ثلاثة أرباع السفن البخارية ، التي تمخر عباب البحار والمحيطات ...

ويستخدم في المنازل لإشعال مواقد البترول ، وإضاءة المصابيح في الدور التي لا تُنيرها مصابيح الكهرباء ...

والبحث عن البترول في جوف الأرض ، عملٌ دقيق ، يحتاج إلى وقت طويل ، وجهد شاق ، وأموال طائلة ؛ ومن أجل ذلك لا يُقدم على هذا العمل إلا الشركات الغنية القادرة ، التي تملك المال والآلات وتستخدم كبار العلماء ؛ فإذا ما اهتدت الشركة بعد البحث الدقيق إلى منطقة فيها بترول ، استأذنت الحكومة في استغلالها ، ثم أرسلت عمالها ، وآلاتها ، فيحفرون بآلة دقيقة متينة ، ثم يُدخلون أنبوبة طويلة في جوف

إلى أصدقاء سندباد

• بدر السيد عبد الوهاب : المدرسة الأحمدية بالكويت .

يسرني أن تكون ندوة من أصدقائك الممتازين بالمدرسة ، ثم ترسل إلى أسماهم للاعتماد ونشرها في المجلة

• الأستاذ عبد الهادي يوسف البليك ،

مدير معهد التقدم الثقافي بالعريش

نشكر لك تقديرك لمجلة سندباد ، ولأهداف الندوة . ويسرنا أن تكون ندوة من تلاميذك النجباء ، وأن تشاركنا في رعاية هذه الندوة

• أحمد شوقي عبد الفتاح : جنزور .

لا مانع من ضم أعضاء جدد للندوة ؛ بشرط أن تكون أخلاقهم طيبة ، وأن يوافق على ذلك أولياء أمورهم ، ولا يشترط أن تقتصر الندوة على خمسة أعضاء فقط .

من أعضاء ندوات سندباد



محبي الدين شحاده



حام متولى سعيد

الفصول الثانوية بمدارسنا ؛ مدرسة عثمان ذى النورين : بيروت



السيد محمد البحيري



البشير المشكال

مدرسة الظهرة بطرابلس : ليبيا ؛ الثانوية الخاصة ببورسعيد



محمد محمود عزيز تشادلى أنور سعيد



ندوة الأزارطة بالإسكندرية ؛ برج أبي حيدر : بيروت



صفوان في جزيرة القطط



١ - كان الجو لطيفاً ، فركب صفوان قارباً ليتنزه في البحر ، وأخذ يجدف مسروراً ، حتى بدا له على بعد شاطئ جزيرة كبيرة ، فقصده إليها ليتغدى ويستريح في ظل شجرها . . .

٢ - وكان جائعاً أشد الجوع ، فجلس في ظل شجرة من أشجار الجزيرة ، بالقرب من الشاطئ ، وأسند إلى جذعها ظهره ، ثم بسط بين يديه سفرته وأخذ يأكل . . .



٣ - واقربت منه قطه ، فوقفت بين يديه تموء ، كأنها تطلب نصيبها من الطعام ؛ وكانت قطه ضخمة ، متوحشة ؛ كأنها نمرة صغيرة ، فرمى لها صفوان قطعة كبيرة من اللحم . . .

٤ - التهمت القطه قطعة اللحم بسرعة ، ثم عادت تموء لتطلب غيرها ، ثم جاءت قطه ثانية ، وقطه ثالثة ، وقطاط كثيرة ، فأحاطت كلها به ، وأخذت تموء مواء متصلاً . . .



٥ - شعر صفوان بالخوف ، فقد كان منظر تلك القطاط المتوحشة ، يُخيف أشجع الشجعان ؛ فترك بقية الطعام على السفرة ، وفر من بين يديها لينجو بنفسه من هذا الشر . . .

٦ - ولكن القطاط لم تدعه يفلت ، وأخذت تطارده ؛ فلم يزل يجري وهي تجرى وراءه ، حتى وجد كهفاً ، فالتجأ إليه ، ووصلت القطاط إلى الكهف ، فاجتمعت عند بابه . . .

رحلات سندباد



الرحلة الثانية — ١٧

قال سندباد :

واشتغلنا كلنا صبيّاناً لذلك النجار ، وجعلناه أستاذاً لنا في هذه الصناعة ، نسمع له ونطيعه ، كما يطيع الصبي معلمه في المصنع ؛ حتى السيد الكبير نفسه ، كان يعمل معنا صبيّاً لذلك النجار ، يحمل له الخشب ، ويأوله بعض ما يحتاج إليه من الآلات ، ويقف بين يديه منتظراً لأمره ، كأنه لم يكن في يوم من الأيام سيّداً عظيماً من جلساء الملوك !

حقاً إن الصانع سيّد نفسه ، وكل الناس عبيد ؛ لأن الصانع يستطيع أن يستغنى بصناعته عن الناس ، ولكن الناس

وكان شراؤها مِزْقاً مرقّعة من ثيابنا القديمة ، بين بيضاء ، وحمراء ، وزرقاء ، وسوداء ، وخضراء ؛ فكان يبدو من بعيد كأنه عالم متعدد الألوان ، يخفق مع الرياح على سفينة لا تنتسب لأمة من أمم الأرض

ولما فرغنا من تعويم السفينة وإرسائها على الشاطئ ، ربطناها بحبل غليظ في صخرة نائثة ، وأخذنا ننقل إليها متاعنا ، ونشحنها ببعض ما نحتاج إليه من الطعام والشراب في رحلتنا المجهولة التي لا ندرى متى تنتهى منها ولا أين تنتهى

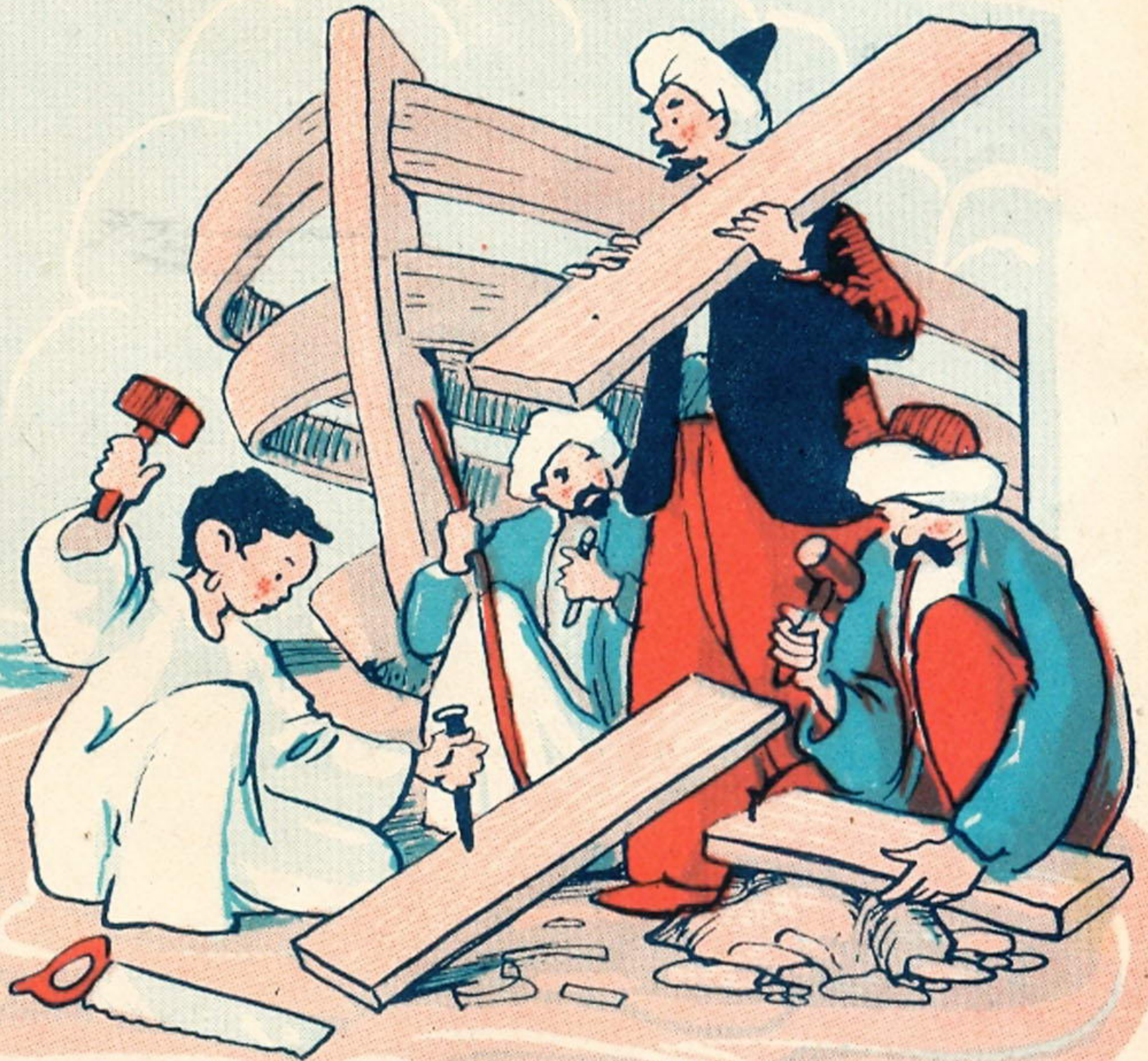
وقد حَلَّ لبعض أصحابنا أن يحملوا إلى السفينة بعض الحجارة الملوّنة التي عثرنا بها في ذلك الوادي ، ولكنني خشيت أن تعبق رائحتها في رعوسنا ، فتخدّرنا ونحن بين الماء والسماء ، فتصعب علينا النجاة !

ثم أقمنا حفلة الوداع في ليلة قمرية صافية ، وأكلنا ، وشربنا ، واستمعنا لغناء هلهال ؛ ثم نمنا متجاورين على مقربة من الشاطئ ؛ لنهيئاً للرحلة في الصباح الباكر

ولكن الصباح أشرق علينا بمفاجأة جديدة ؛ فلم نكد نفتح عيوننا على نور الصباح ، حتى رأينا سفينة كبيرة تقترب من الشاطئ ؛ في ثبات وسرعة ، كأنها تقصد ميناء معروفاً قد أُرست عليه مرة ومرة فليست تخشى شيئاً من مفاجاته

وكان عجبنا شديداً لهذه المفاجأة التي لم نكن ننتظرها ؛ فقد عشنا على هذه الأرض المجهولة بضعة أشهر ، فلم تمرّ على شاطئنا سفينة أو يخفق شرع ، حتى كدنا نياأس من العودة إلى أرض الناس ؛ فلما اهتدينا إلى الوسيلة التي يمكن أن ننجو بها من غير حاجة إلى معونة تأتينا من بعيد ، ظهرت لنا هذه السفينة ؛ لنعلم أن كل شيء بتقدير الله ، وأنه هو الذي يرسم لنا طريق حياتنا ، والأمر كله لله وحده !

والعجيب أننا كنا متحمسين للرحلة في البكور تحمّساً شديداً . وكنا جميعاً نتعجل موعد الإقلاع . ولكننا لم نكد نرى



لا يمكن أن يستغنوا عن الصانع !

لقد تعلمت في هذه الأيام دروساً عظيمة ، لم يكن من الممكن أن أتعلّمها لو كانت حياتي عادية خالية من هذه المشقّات وفرغنا من صنع السفينة بعد جهد شاق ، استمر شهرين كاملين ، ثم أخذنا نسحبها برفق إلى الشاطئ ، لنستعد لتعويمها والسفر بها في الجو المناسب



هذه السفينة القادمة ، حتى تسمّرنا في أماكننا لا نكاد نتحرك ، وتسمّرت عيوننا بقلاعها البيضاء نرقبها من بعيد ، كأنما هي قادمة على ميعاد واعدناها إياه

ولم تنزل تلك السفينة تقترب ، حتى صارت على بعد نصف ميل من الشاطئ ، فوقفنا لا نتقدم ولا نتأخر ، ثم رأينا زوارق صغيرة تنزل منها إلى الماء ، وفيها بعض الركاب ، يجدّون متجهين إلينا ووقفنا جميعاً صفّاً واحداً على الشاطئ ، في انتظار وصول هذه الزوارق ورُكّابها ، وفي نفوسنا حيرة وقلق ، وأمل واستبشار ! . . . ثم لم تلبث تلك الزوارق أن وصلت ، ووثب ركابها إلى الشاطئ .



وكانوا جميعاً يلبسون سراويل فضفاضة بيضاء ، وعلى رؤوسهم عمام كبرى ، تتدلى منها عمدّبات على أقفيتهم ، وتسترسل على ظهورهم ، وعلى صدورهم سترٌ من القطيفة ذات ألوان . . . فصاح السيد : إنهم من الهند ! . . .

وقبل أن نسمع كلمة أخرى ، رأينا السيد يندفع إلى واحد من القادمين ، فيتعانقان عناق المحبة والاشتياق ، ثم يسترّ أطمنّان بلغة لا نعرف منها حرفاً ، وقد وقف على مقربة منهما سائر الرجال القادمين ، يستمعون إلى هذه الرطانة في إنصات ، وقد بدت على وجوههم دهشة عجيبة

وظللت واقفاً مع أصحابنا نشهد هذا المنظر ، ونستمع إلى تلك

اللغة ، لا يكاد أحدٌ منا ينقل قدمه عن موضعه ، حتى فرغ السيد من حديثه ، ثم التفت إلينا يقول بلغتنا : إنه صديق بهادور . . . ثم أخذ يعرفنا إلى القادمين واحداً واحداً ، حتى انتهى إلى هلهال ، فربّست كتفه مبتسماً وهو يرطن بلغته ، ثم قال : غناء مليح ! . . .

ثم أقبل علىّ وهو يقول : سندباد . . . فابتدري أحدهم بكلمة رقيقة ، ولكني لم أفهم لها معنى ، وترجمها السيد فقال : إنه يسألك : أنت من السند ؟ قلت : لا . . . إني عربيّ ، من الوطن العربيّ الكبير ، بين جبال أطلس وحدود الموصل ! قال محدّثي : مليح . . . سندباد . . . آرابي . . .

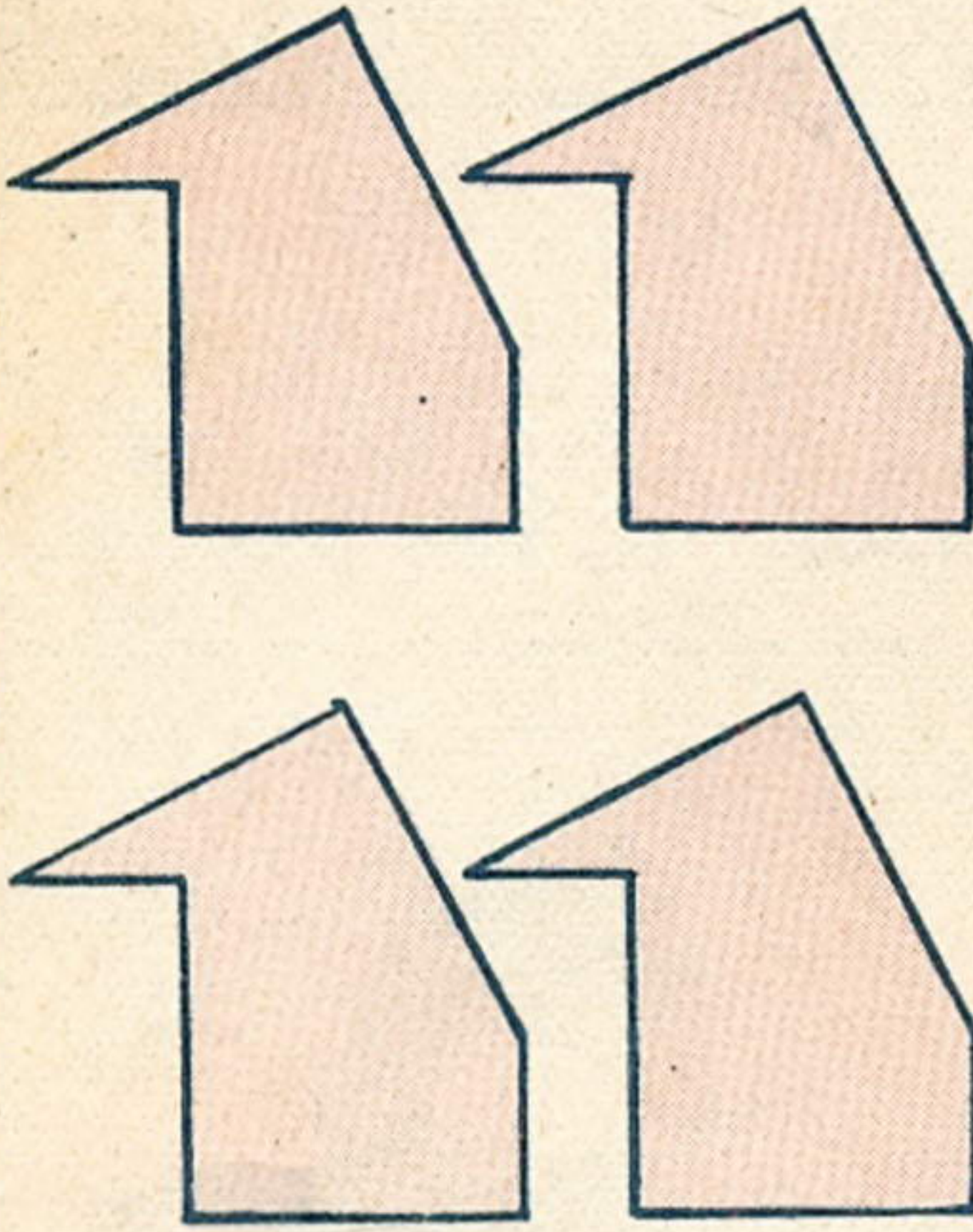
وقضينا على تلك الأرض ليلة أخرى ؛ فقد شعرنا أن علينا لهؤلاء القادمين حقّ الضيافة في هذا المكان ، باعتبارنا أصحاب تلك الأرض . . .

وجمعنا في المساء مأدبة فخمة ، أكلنا فيها من طعامهم وأكلوا من طعامنا ، ثم نمنا إلى الصباح لنشهد مفاجأة جديدة ، لا تشبه في شيء كلّ ما مرّ بنا من المفاجآت في هذه الرحلة العجيبة !





لغز المربع



* استخدم الورق الشفاف في نقل هذه الأشكال الأربعة على ورق مقوى وقص حوافها.
* حاول أن تكون منها مربعاً كاملاً ، ثم غير وضعها لتكون منها شكلاً هندسياً يحتوى على خمسة مربعات متساوية .

لعبة البرقيات

* وزع على كل لاعب ورقة وقلم رصاص .
* تبدأ اللعبة بأن يذكر القائد كلمة مكونة من ثمانية أحرف ، أو تسعة ، مثل : الاجتهاد ، أو المخلصون ، أو أى كلمة أخرى .

* على كل لاعب أن يكتب هذه الكلمة في ورقته بحروف منفصلة وبين كل حرف وآخر مسافة مناسبة .

* يكون كل لاعب جملة تصلح لأن تكون برقية ، ويشترط فيها أن يكون أول كل كلمة من كلمات هذه البرقية حرفاً من حروف الكلمة المختارة ، بدون أن يغير في ترتيب الحروف .

* وفي المثال الآتي استخدم أحد اللاعبين حروف كلمة « الاجتهاد » في تكوين البرقية الآتية :

أحمد لبيب أخذ جائزة تفوق هذا العام

درويش

اللغة السرية

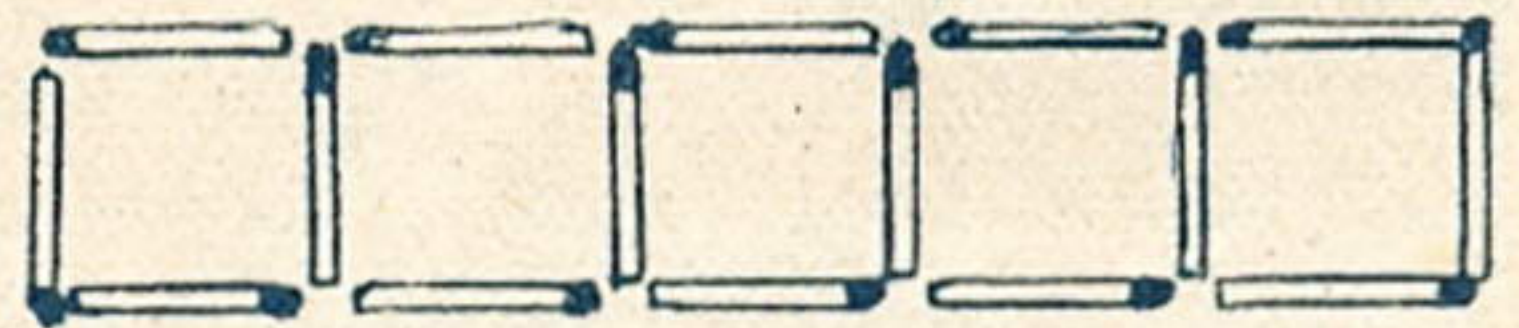
الأرقام الآتية ترمز إلى جملة مكونة من ثلاث كلمات ، مكتوبة بلغة سرية ، وكل رقم فيها يرمز إلى حرف معين من حروف الهجاء .



حاول أن تقرأ هذه الجملة ، إذا علمت أن :

٢ = ن ، ٣ = ج ، ٥ = و

لغز عيدان الكبريت



هذا الشكل مكون من ١٦ عوداً من الكبريت ، رتب بحيث كونت خمسة أشكال هندسية متشابهة ومتساوية كما ترى ؛ والمطلوب أن تأخذ منها أربعة عيدان ، وتكون من ال ١٢ عوداً الباقية ، ستة أشكال هندسية متشابهة في الشكل ومتساوية في المساحة أيضاً . بحيث لا تضطر إلى كسر أحد العيدان .

حلول ألعاب العدد ١٤

المربعات المتداخلة

- | | | |
|-------------|----------|----------|
| (١) دنيا | (٢) نبال | (٣) يابس |
| (٤) السودان | (٥) داهم | |
| (٦) أهل | (٧) نملة | |

اللغز الحسابي

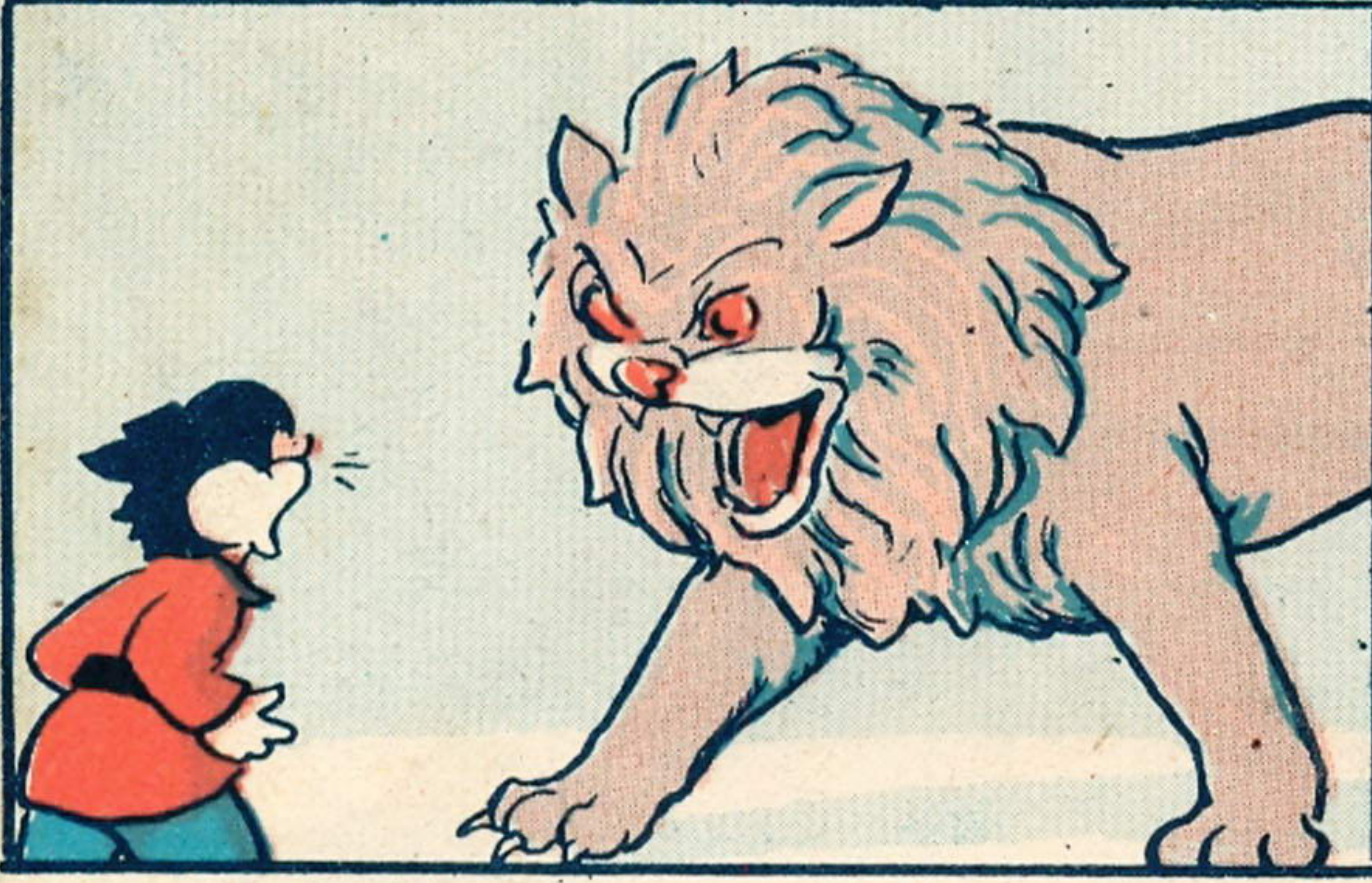
- ثمان بيع الجاموسة ٦٠ جنيهاً
وثمان بيع البقرة ٢٠ جنيهاً
وثمان بيع الحمار ١٥ جنيهاً

حزر فزر

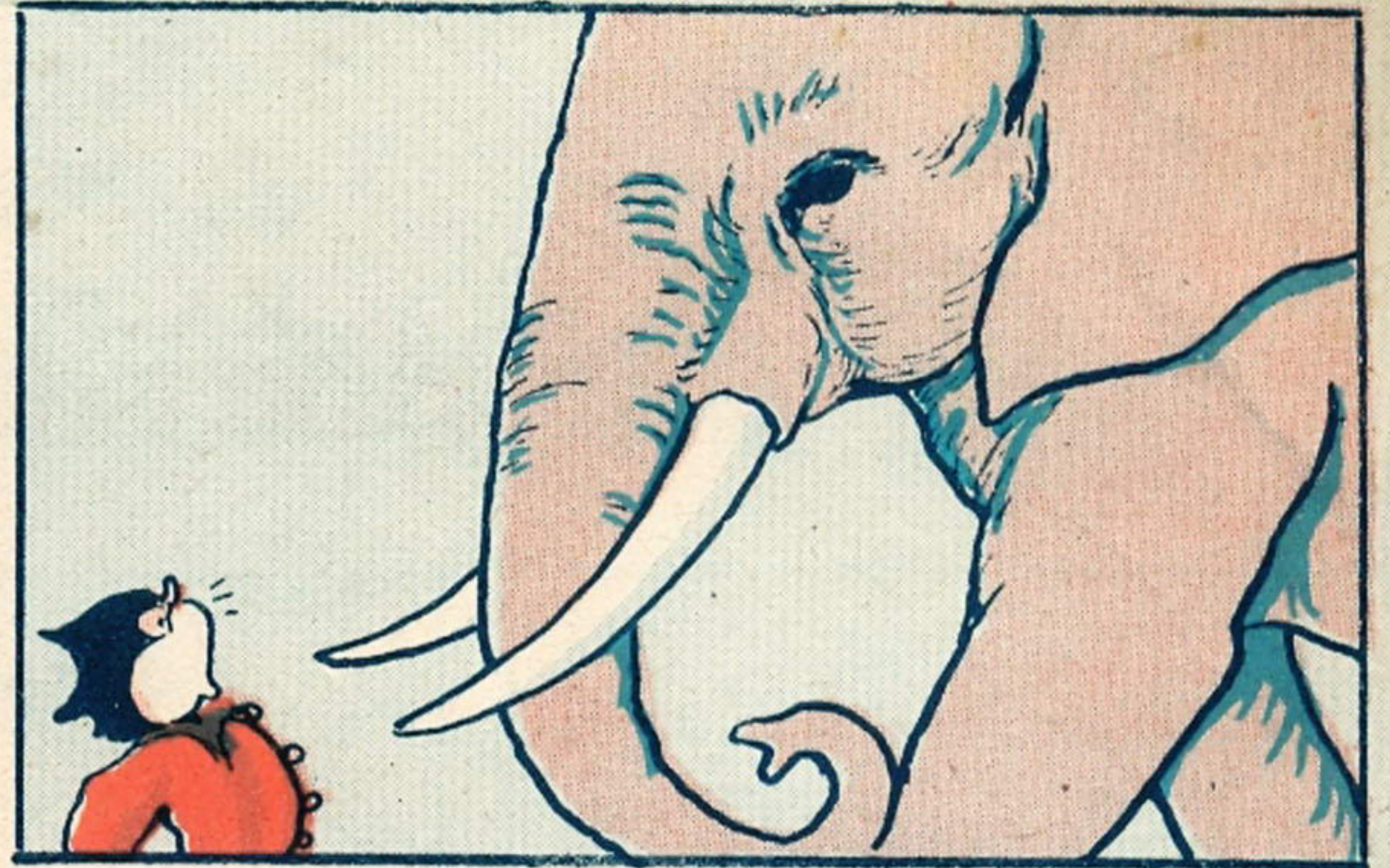
الجمال لا يستطيع السباحة



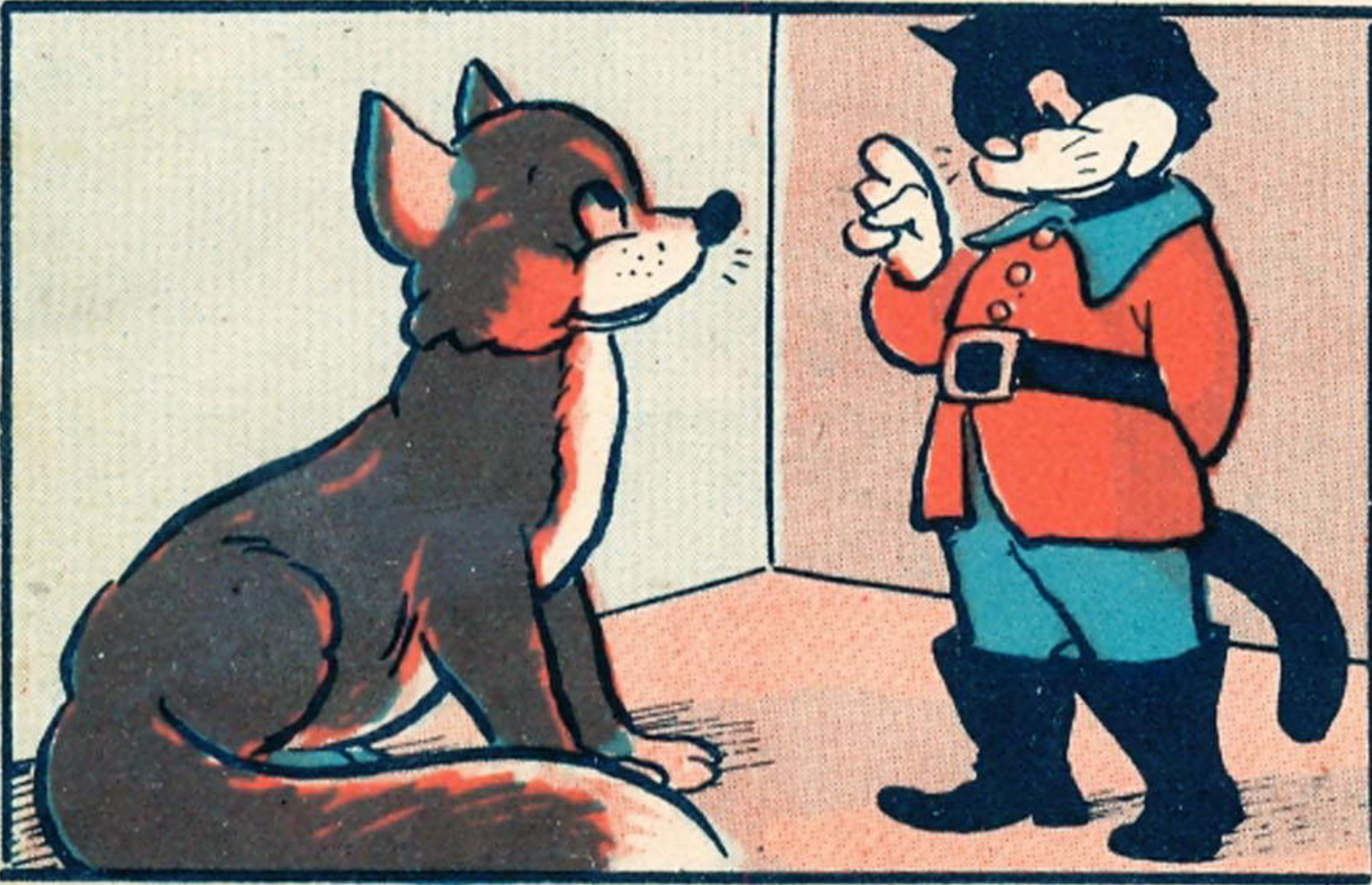
أيها يعرف باسم « سينة الصحراء » ؟



٢ - وَقَبْلَ أَنْ تُتِمَّ بُوسَى كَلِمَتَهَا ، كَانَ الْغُولُ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى أَسَدٍ عَظِيمٍ ، كَبِيرِ الرَّأْسِ ، غَلِيظِ الْعُنُقِ ، مُلَبَّدِ الشَّعْرِ ؛ فَتَرَا جَعَتْ بُوسَى مَذْغُورَةً وَهِيَ تَقُولُ : نَعَمْ ، إِنَّكَ عَظِيمٌ !



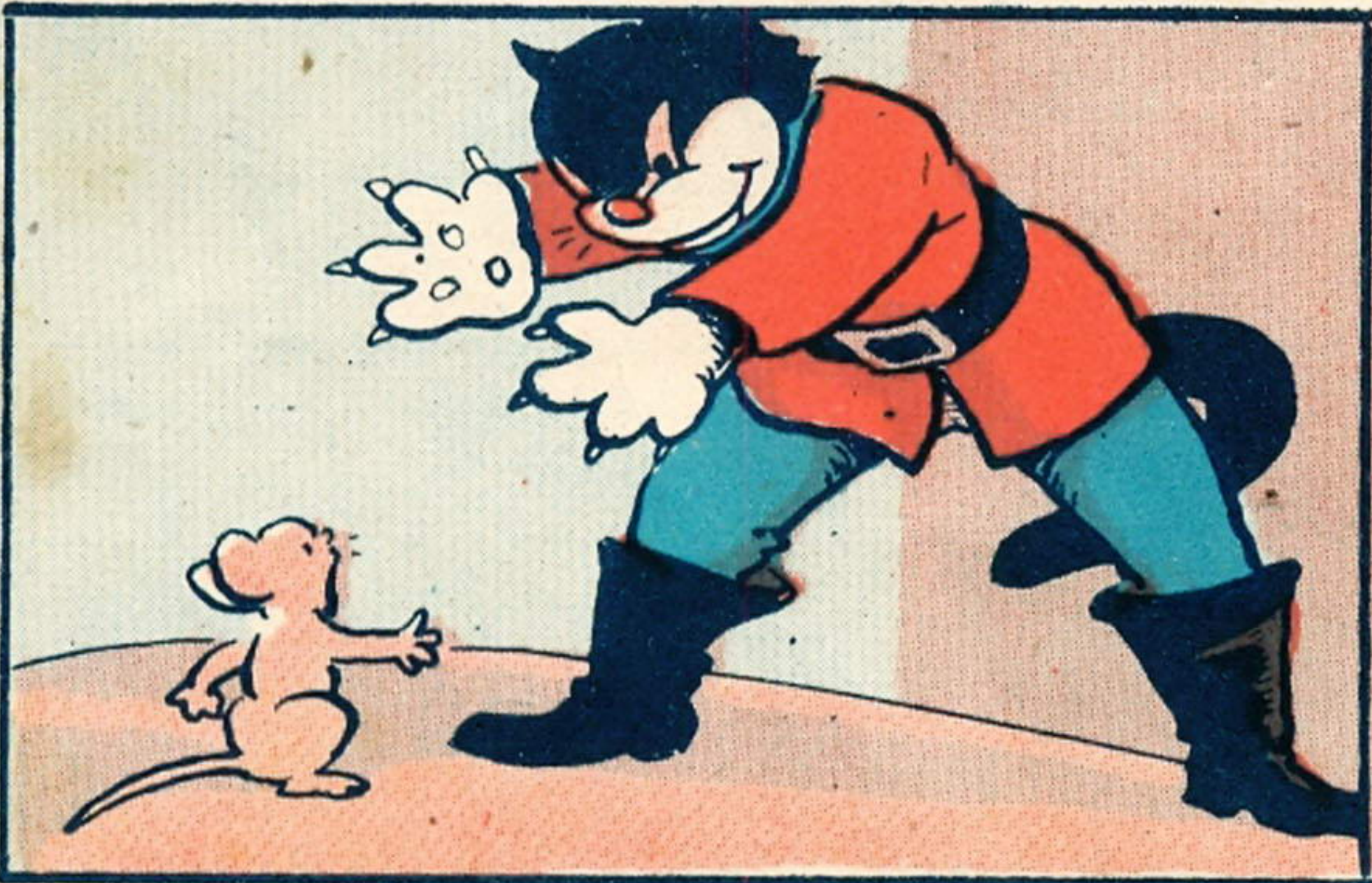
١ - خَافَتْ بُوسَى حِينَ رَأَتْ الْغُولَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى فِيلٍ ضَخْمٍ ، يَسْكَادُ يَسْحَقُهَا بِأَقْدَامِهِ الْغَلِيظَةِ ؛ فَقَالَتْ وَهِيَ تَتَرَا جَعٌ : هَلْ تَسْتَطِيعُ يَا مَوْلَايَ ، أَنْ تَكُونَ حَيَوَانًا آخَرَ غَيْرَ الْفِيلِ ؟



٤ - وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةً ، حَتَّى كَانَ الْأَسَدُ الضَّخْمُ ، قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى ثَعْلَبٍ صَغِيرٍ ، طَوِيلِ الذَّيْلِ ، يَدُورُ حَوْلَ بُوسَى وَهُوَ يَجْرُ ذَيْلَهُ الطَّوِيلَ ، مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ ، مُتَبَاهِيًا بِقُدْرَتِهِ .



٣ - وَأَقْتَرَبَ مِنْهَا الْأَسَدُ وَهُوَ يَقُولُ : هَلْ صَدَّقْتُ يَا بُوسَى ؟ قَالَتْ وَهِيَ تَزْدَادُ تَرَا جَعًا : نَعَمْ ، نَعَمْ ؛ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ حَيَوَانًا صَغِيرًا ؟



٦ - قَالَ الْغُولُ بِحِدَّةٍ : مَاذَا تَقُولِينَ يَا بُوسَى ؟ إِذَنْ فَاَنْظُرِي . فِي لَحْظَةٍ خَاطِفَةٍ ، تَحَوَّلَ الْغُولُ إِلَى فَأْرٍ صَغِيرٍ بَيْنَ يَدَيِ بُوسَى ؛ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِ مُسْرَعَةً فَأَكَلَتْهُ . . .



٥ - فَأَقْتَرَبَتْ مِنْهُ بُوسَى الْمَاكِرَةُ وَهِيَ تَقُولُ مُجَنَّبَةً : قَدْ آمَنْتُ بِقُدْرَتِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْعَظِيمُ ، وَلَكِنِّي أَظُنُّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ فَأْرًا صَغِيرًا ؛ فَإِنَّ هَذَا مُسْتَحِيلٌ !

by :

blue BIRD

